

القانون الدستوري المتعلق بميثاق البيئة

نص صودق عليه في 28 فبراير 2005 من طرف البرلمان و أصدره رئيس الجمهورية في 1 مارس 2005

حيث إن:

- الموارد والتوازنات الطبيعية تحكمت في بزوغ البشرية.
- مستقبل بل وجود البشرية ذاتها لا يمكن فصلهما عن الوسط الطبيعي.
- البيئة هي الإرث المشترك للكائنات البشرية.
- الإنسان يمارس تأثيرا مضاعفا على شروط الحياة وعلى تطوره الخاص.
- التنوع البيولوجي، ازدهار الفرد وتطور المجتمعات الإنسانية تتضرر ببعض أنماط الاستهلاك أو الإنتاج و بالاستغلال المتزايد للموارد الطبيعية .
- البحث في قضايا المحافظة على البيئة يجب أن يكون في المستوى الذي تحظى به باقي الاهتمامات الأساسية للأمم.
- سد احتياجات الحاضر ضمانا للتنمية المستدامة لا يجب أن يكون على حساب قدرة الأجيال المستقبلية وباقي الشعوب على إشباع حاجياتهم الذاتية.

يعلن الشعب الفرنسي ما يلي:

المادة الأولى

لكل شخص حق العيش في بيئة متوازنة و محترمة للصحة.

المادة الثانية

من واجب كل شخص تحمل جزء من مجهودات المحافظة على البيئة و ضمان تحسينها.

المادة الثالثة

على كل شخص، في إطار الشروط المنصوص عليها قانونا، توقع الأضرار التي يمكن أن تلحق بالبيئة و العمل على التقليل من انعكاساتها السلبية في حالة وقوعها.

المادة الرابعة

على كل شخص المساهمة في إصلاح كل الأعطاب المضررة بالبيئة، وفق الشروط المنصوص عليها قانونيا.

المادة الخامسة

إذا حدث فعل يحتمل أن يؤثر سلبيا على البيئة أو أن يؤدي إلى إلحاق الأذى بها، حتى ولو كان مدى هذا التأثير غير مؤكد من الناحية العلمية، فإن من حق السلطات العمومية، تطبيقا لمبدأ الحيطة وفي حدود اختصاصها، وضع مساطر لتقييم حجم المخاطر المحتملة واعتماد إجراءات احتياطية ومتناسقة لتجنب وقوع الضرر.

المادة السادسة

يتعين على السياسات العمومية تحقيق تنمية مستدامة، وعلى هذا الأساس، فهي توفق ما بين حماية البيئة وتحسينها، النمو الاقتصادي و الرقي الاجتماعي.

المادة السابعة

لكل شخص، في الحدود والشروط المنصوص عليها قانونيا، حق الولوج إلى ما عند السلطات العمومية من معلومات وأخبار متعلقة بالبيئة، والمساهمة في صياغة القرارات العمومية التي لها تأثير على البيئة.

المادة الثامنة

يجب على كل من التكوين والتربية في مجال البيئة المساهمة في اتجاه ممارسة الحقوق والتحمل بالواجبات المسطرة في هذا الميثاق.

المادة التاسعة

ينبغي على كل من البحث والتجديد تدعيمها جهود حفظ البيئة وتطويرها.

المادة العاشرة

يستلهم هذا الميثاق التوجه الأوروبي والدولي لفرنسا.